

درس أفغانستان يُقرأ جيدا في مكتب رئيس الوزراء العراقي

الكاظمي مستبقا لقاءه ببايدن: الحشد لا يريد قواتكم ولا أستطيع تحديده

رئيس الوزراء العراقي وهو يبدأ زيارته إلى الولايات المتحدة حيث يخوض محادثات صعبة تشمل ملفات حساسة ومواضيع محرجة، لا يسقط من حساباته إمكانية أن تخذله إدارة جو بايدن في حال دفع بالمواجهة مع الحشد الشعبي حول قضية الوجود العسكري الأميركي على الأرض العراقية إلى أقصاها، ما يفنر موقفه القريب من موقف الحشد والمعسكر الإيراني عموما بشأن هذه القضية، حفاظا على خط الرجعة في حال تركته واشنطن لمصيره كما فعلت مؤخرا مع الحكومة الأفغانية.

بغداد - بدأ رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي وهو يتوجه إلى الولايات المتحدة لإجراء مباحثات مع الرئيس جو بايدن تشمل مواضيع حساسة على رأسها مستقبل الوجود العسكري الأميركي في العراق، مستوعبا للدرس الأفغاني كنموذج على عدم جدية واشنطن في دعم حلفائها واستعدادها لتركة لمصيرهم عندما تقتضي مصلحتها ذلك.

وقال الكاظمي إن بلاده لم تعد بحاجة إلى قوات مقاتلة أميركية لمحاربة تنظيم داعش، وذلك في رسالة للأميركيين مفادها أن الحشد الشعبي لا يريد قواتكم على الأرض العراقية، وأنه لا يستطيع تحدي الحشد ومواجهة التيار القوي للمعسكر الموالي لإيران من أحزاب ومليشيات شيعية كانت وراء استصدار قرار برلماني بطالب بإخراج القوات الأجنبية من البلاد.

سلسلة الانتكاسات في الأوضاع الخدمية والصحية والأمنية تضعف ممانعة حكومة الكاظمي للضغوط قبيل الانتخابات

وحصر رئيس الوزراء العراقي حجة بلاده للقوات الأميركية في التدريب والمساعدة الاستخباراتية، موضحا أن الجدول الزمني لإعادة انتشار تلك القوات سيحدد على نتيجة المحادثات مع كبار المسؤولين الأميركيين هذا الأسبوع. وإن يضع كلام الكاظمي الضغط على الطرف الأميركي لإثبات جدية في دعم الحلفاء وحمايتهم في كل الظروف، فإنه يتجنب إغضاب الأحزاب والمليشيات الشيعية المتنفذة ويحرص على ترك هامش للتفاهم معها أخذا في الاعتبار تخلي إدارة بايدن عنه في حال فُتح باب المواجهة معها بسبب وجود القوات الأميركية في العراق. واتفقت بغداد وواشنطن في أبريل

السعودية تواصل جهود إعادة الحرارة إلى خط الرياض - إسلام آباد

الرياض - يستكمل وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان عندما يزور باكستان هذا الأسبوع عملية إعادة ترميم العلاقات بين الرياض وإسلام آباد بعد فترة وجيزة من الفجوة جرّبت القيادة الباكستانية خلالها الاستعاضة عن العلاقة التاريخية لباكستان مع السعودية بتطوير العلاقات مع تركيا ليتبين لها سريعا عدم إمكانية تحقيق الأهداف السياسية والاقتصادية المنشودة من التحرك صوب انقراض التوأمة في عهد الرئيس رجب طيب أردوغان إلى



حرارة مستعادة بعد فتور ظرفي



رحلة إلى المريخ أهون على الكاظمي من سفرة مدفوفة بالمخاطر إلى واشنطن

غير مسبوق. وقدم نفسه على أنه مناصر لمطالب المحتجين ووضع أجندة طموحة وعد من خلالها بمحاسبة قتلة التشطاء بمن فيهم قاتلو المعلق البارز هشام الهاشمي. وقال كثيرون إن اعتقال موظف بوزارة الداخلية متهم بقتل الهاشمي لم يكن كافيا لأنه لم يكشف عن الجماعة التي أمرت بقتله. ويقول منتقدون إن الكاظمي لم يتحرك بما فيه الكفاية، وقد بدت حكومته ضعيفة في غياب حزب يدعمه في البرلمان، بينما بدأ هدف رئيس الوزراء الأني الوصول بالبلاد إلى الانتخابات القادمة المقررة لشهر أكتوبر القادم باخذ الأضرار، وهو يقر بأن بعض القوى تسعى بتساقط لتقويض تلك المحطة السياسية الهامة، موضحا "نحن في وضع حساس ونحتاج إلى تهدئة الوضع السياسي حتى نصل إلى الانتخابات".

فقد انتهت مهمة التحالف القتالية فعليا في نوفمبر الماضي عندما خفض البنتاغون القوات الأميركية في العراق. وأكد مسؤولون من الولايات المتحدة والتحالف الدولي أن القوات الأميركية لم تعد ترافق القوات العراقية في المهام البرية وأن مساعدة التحالف تقتصر على جمع المعلومات الاستخباراتية والمراقبة ونشر التقنيات العسكرية المتقدمة. وشدد المسؤولون العسكريون العراقيون على أنهم سيقفون بحاجة إلى هذا الدعم في المستقبل. وقال الكاظمي إن العراق لديه مجموعة من الأسلحة الأميركية تحتاج للصيانة والتدريب و"سنطلب من الجانب الأميركي مواصلة دعم قواتنا وتطوير قدراتها". وتولى الكاظمي السلطة بصفته مرشحا توافقيا بعد استقالة سلفه عادل عبدالمهدي إثر احتجاجات جماهيرية

المستهدفة عقدت الولايات المتحدة والعراق ثلاث جولات على الأقل من المحادثات الاستراتيجية التي تركز على المستمر ضد داعش وإلضفاء الطابع الرسمي على جدول زمني للانسحاب، حيث لا يزال مقاتلو داعش قادرين على شن هجمات في العاصمة بغداد والتحرك في مناطق وعرة بشمال العراق وغربه بعد أربع سنوات من هزيمتهم عسكريا. وواجه الكاظمي ضغوطا كبيرة من الأحزاب والفصائل الشيعية لإعلان عن جدول زمني لانسحاب القوات الأميركية، كما أدت الهجمات الصاروخية المستمرة وهجمات الطائرات دون طيار التي استهدفت الوجود العسكري الأميركي مؤخرا إلى زيادة الضغط على الحكومة. ويساهم الإعلان عن انسحاب القوات القتالية في تهدئة الأحزاب الشيعية ولكنه لن يحمل تأثيرا يذكر على الأرض.

الخدمات وعلى رأسها خدمة تزويد السكان بالكهرباء في فصل الصيف الذي تبلغ فيه درجة الحرارة الخمسين مئوية، وكل هذا بينما لم يتبق سوى أقل من ثلاثة أشهر على الانتخابات المبكرة. ويقتضي مستقبل قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في العراق مستصرا لجدول أعمال زيارة الكاظمي لواشنطن. وقد أعلن العراق انتصاره على داعش أواخر سنة 2017 بعد حرب مدمرة ودموية. وأصبح وجود القوات الأميركية المستمر قضية استقطاب داخل الطبقة السياسية في العراق منذ الضربة الجوية التي وجهتها الولايات المتحدة وقتلت الجنرال الإيراني القوي قاسم سليماني وقائد الميليشيات العراقية أبو مهدي المهندس قرب مطار بغداد الدولي في يناير 2020. ولتهدئة خطر عدم الاستقرار على نطاق واسع في أعقاب عمليات القتل

رفع سعر الوقود يشعل الغضب الشعبي في اليمن

المكلا (اليمن) - اندلعت الأعداء احتجاجات شعبية واسعة تنديدا بارتفاع أسعار المشتقات النفطية في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت شرقي اليمن، وذلك في أحدث مظهر على حالة التوتر التي تسود المناطق اليمينية الواقعة خارج سيطرة المتمردين الحوثيين والخاضعة لسلطة الحكومة المعترف بها دوليا والناتجة عن تفرق الوضع الاجتماعي وسوء الأحوال المعيشية في تلك المناطق. وقال سكان مكلا إن المحتجين جابوا أماكن متفرقة في المدينة مرددين هتافات مناهضة للحكومة الشرعية، كما قطعوا عددا من الشوارع الرئيسية وقاموا بإحراق إطارات السيارات. وفرضت شركة النفط بحضرموت بدءا من السبت تسعيرة جديدة للمشتقات النفطية ليصل سعر لتر البنزين إلى 600 ريال بدلا عن 400 ريال ما تسبب في ارتفاع تكلفة المواصلات وارتفاع أسعار المواد الغذائية. وشهدت العملة اليمينية على مدى الأشهر الأخيرة في مناطق شرعية اندحارا مطردا في قيمتها ما تسبب في موجة غلاء في أسعار المواد الأساسية فضلا عن ندرة الكثير منها، الأمر الذي أطلق موجة غليان شعبي امتدت من محافظة تعز غربا إلى محافظة حضرموت شرقا مروراً بـعدن، حيث لا يتردد المحتجون عادة في تحميل الحكومة مسؤولية تلك الأوضاع متمهين إياها بالعجز والفساد.

الانكفاء الأميركي يهم الرياض وإسلام آباد للتنسيق حفاظا على استقرار الإقليم

السعودي على "آخر المستجدات والتطورات المتعلقة بالأزمة بين إسلام آباد ونيودلهي حول إقليم كشمير والموقف الباكستاني من جهود إحلال السلام في أفغانستان وانعكاسات قرار واشنطن سحب قواتها من هناك".

الانكفاء الأميركي يهم الرياض وإسلام آباد للتنسيق حفاظا على استقرار الإقليم

وكان الأمير فيصل بن فرحان قد أكد في التاسع من مايو الماضي أن المملكة ستعمل على تشجيع خفض التوتر بين باكستان والهند، وأشاد بدور باكستان الحاسم في عملية السلام الأفغانية. كما سيتم خلال الزيارة بحث تطورات الحرب في اليمن في ضوء رفض جماعة الحوثي التجاوب مع مبادرات السلام الأممية والإقليمية نتيجة استمرار الدعم الإيراني على الصعيدين العسكري والسياسي للحوثيين، وكذلك قضية محادثات الملف النووي الإيراني. وتأتي زيارة وزير الخارجية السعودي إلى باكستان بعد حوالي شهرين من اللقاء الذي جمعه مع نظيره الباكستاني شاه محمود قريشي على هامش الاجتماع الطارئ لمناقشة تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة الذي عقد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك.

تغيب عن خلفيات مساعي السعودية لتقوية تحالفاتها الإقليمية، خصوصا وأن المملكة أجهت نحو التهديد مع الجمهورية الإسلامية والدخول في حوار معها، وسيكون من مصلحتها أن تخوضها وهي قوية ومسنودة بعلاقات إقليمية وأزمة تكون سندا لها في مطالبتها من إيران بتعديل سياساتها المهددة للاستقرار والحد من تدخلاتها في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة. وقال مصدر باكستاني في العاصمة الرياض لوكالة الأنباء الألمانية "د.ب.أ" إن الوزير السعودي سيعقد اجتماعات مع كل من رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان ووزير الخارجية شاه محمود قريشي وقائد الجيش لبحث "تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات وبينها المجال العسكري والنفطي". وتظل الأهداف الاقتصادية والمالية إحدى أهم دوافع باكستان للحفاظ على علاقات متميزة مع السعودية، إذ بالإضافة إلى ما تلقاه إسلام آباد من مساعدات من المملكة تفتح القوة المالية والاقتصادية للسعودية لباكستان أفقا واسعة لشراكة مجزية مادية. كما أن الصراع المزمع الذي تخوضه باكستان مع الهند يجعلها بحاجة إلى حليف من وزن السعودية يمكن، في الحد الأدنى، أن يكون وسيطا مسموعا وذا مصداقية لدى نيودلهي حين تكون هناك حاجة للتهديد ونزع فتيل النزاع المسلح بين القوتين النوويين. ووفق نفس المصدر فإن وزير الخارجية الباكستاني سيطلع نظيره

السعودية وباكستان اللتين ستكونا أمام مرحلة جديدة من التنسيق والتعاون لملاء الفراغ الناتج عن انكفاء الشريك الدولي الأكبر لهما. ويلمس ذلك الفراغ بشكل عاجل في أفغانستان حيث بخل الانسحاب العسكري الأميركي بتوازنات القوة في البلد لمصلحة حركة طالبان على حساب السلطة الأفغانية المعترف بها دوليا ويؤثر بشكل أكيد على استقرار المنطقة بما في ذلك استقرار باكستان. كما أن إيران وسياساتها في المنطقة لا



حرارة مستعادة بعد فتور ظرفي